



OIC/8-ICTM/2013/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

**قرار بشأن
تنمية السياحة بين الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي
صادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة
بانجول، جمهورية غامبيا،
1 - 3 صفر 1435 هـ
الموافق 4 - 6 ديسمبر 2013**

قرار بشأن تنمية السياحة بين الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي
صادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة
بانجول، جمهورية غامبيا، 1 - 3 صفر 1435 هـ
الموافق 4 - 6 ديسمبر 2013

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المنعقد في دورته الثامنة في الفترة من 1 إلى 3 صفر 1435 هـ، الموافق 4 - 6 ديسمبر 2013م، في بانجول بجمهورية غامبيا؛

إذ يستذكر الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والذي أقر بموجبه القرار رقم : 8/1 - إق الصادر عن الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية والتي عقدت في طرابلس بليبيا من 16 إلى 22 مايو 1977؛

إذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر 2005م؛

وإذ يؤكد مجدداً إلى إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي أقرته الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي عقدت في دمشق بالجمهورية العربية السورية في الفترة من 25 إلى 28 جمادى الثاني 1429 هـ، الموافق 29 يونيو 2 يوليو 2008م؛

وإذ يستذكر كذلك القرارات الصادرة عن مختلف دورات مجلس وزراء الخارجية خاصة منها القرار رقم: 39/5- إق الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في جيبوتي في الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434 هـ، الموافق 15 - 17 نوفمبر 2012م؛

وإذ يستذكر كذلك القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة؛

وإذ يقر بأن السياحة تضطلع بدور مركزي في تعزيز التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الأمم وتسهم في تحقيق السلام والاستقرار الدوليين وفي تعزيز التفاهم الدولي؛

وإذ يؤكد مجدداً ارتباط السياحة المستدامة باستراتيجيات وسياسات القضاء على الفقر باعتبارها عاملاً مساهماً في تحقيق التنمية المستدامة؛

وإذ يعرب عن تقديره لجمهورية إندونيسيا وماليزيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية للأدوار البارزة التي تضطلع بها كمراكز اتصال، ولجهودها في تعزيز عملية تيسير الأنشطة السياحية والتسويق السياحي والبحوث والتدريب في المجال السياحي؛

وإذ يشيد بالجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافتها الاجتماع الثالث للجنة التنسيق لإعداد التقرير المرحلي حول تنفيذ الوثيقة الإطارية المتعلقة بالسياحة، والذي عقد في طهران يومي 12 و 13 يونيو 2012م؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة تركيا لتنظيمها الاجتماع الأول لمنندى القطاع الخاص المشترك لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك، الذي عقد في إزمير بتركيا يومي 7 و 8 ديسمبر 2012م، ولاستضافتها لبرنامج تدريبي لفائدة مديري الفنادق ووكالات الأسفار في الدول الأعضاء في المنظمة في مدينة أنطاليا في الفترة من 16 إلى 20 أبريل 2013؛

وإذ يسجل، مع التقدير، العمل الذي تقوم به المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وخاصة منها مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسىكا)، والمركز الإسلامي للتنمية التجارة (مركز الدار البيضاء)، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) والإيسىكو، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة؛

وإذ يشيد بالتنظيم الناجح للندوة الدولية حول "تاريخ الحضارة الإسلامية في شرق أفريقيا" التي نظمها إرسىكا بالتعاون مع هيئة المحفوظات والسجلات الوطنية في سلطنة عمان وجامعة زنجبار في زنجبار بتتنزانيا في الفترة من 3 إلى 6 سبتمبر 2013م، وكذا بإصدار عدد من الكتب المرجعية وتنظيم مؤتمرات في مجال الثقافة والتاريخ والفنون والحرف والتراث الثقافي في العالم الإسلامي، والنتيجة عن مختلف البرامج ومشاريع البحوث؛

وإذ يسجل، مع التقدير، إصدار إرسىكا لألبوم الأعمال الفائزة بجائزة مسقط الدولية للإبتكار والإبداع في الحرف اليدوية، والمجلد الوثائقي بعنوان "السياحة والحرف اليدوية في العالم الإسلامي" والذين يقدمان دراسة تقييمية لآفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعلاقة بين السياحة والحرف اليدوية في حوالي 50 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يرحب بإصدار تقرير بعنوان "السياحة الدولية في دول منظمة التعاون الإسلامي: الآفاق والتحديات" والذي أعده مركز أنقرة؛ وإذ يأخذ علما، مع التقدير، بمبادرة مركز أنقرة لوضع برامج بناء القدرات في مجال السياحة في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتأهيل والتدريب المهني؛

وإذ يأخذ علما مع التقدير بالجهود التي يبذلها مركز الدار البيضاء للترويج للإنشطة والبرامج السياحية، وخاصة تعاونه مع المنظمة العالمية للسياحة في تنسيق عملية تنفيذ المشروع الإقليمي بشأن "التمية السياحية المستدامة في إطار شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا"؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة للتنظيم الناجح للمؤتمرين الثالث والرابع للسياحة الصحية في البلدان الإسلامية في مدينة مشهد بإيران على التوالي في 18 و19 ديسمبر 2012م، و26 و27 نوفمبر 2013م؛

وإذ يعرب أيضا عن تقديره للجهود التي تبذلها الأيسيسكو لتعزيز الثقافة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة ما يتعلق بتنظيمها ورعايتها للجائزة السنوية لعاصمة الثقافة الإسلامية؛

وإذ يأخذ علما بالتقرير المرحلي حول تنفيذ الوثيقة الإطارية التي أقرها الاجتماع الثالث للجنة التنسيق بشأن السياحة، وبأوراق عمل كل من إرسيا ومركز أنقرة ومركز الدار البيضاء والإيسيسكو، والتي قدمت للمؤتمر، بالإضافة إلى مساهمات الدول الأعضاء خلال مداولاتها؛

وإذ يشيد بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لدعمها الدؤوب ومساعدتها القيمة للمؤتمر؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام:

1. يعتمد آلية ومعايير اختيار عاصمة السياحة الإسلامية ويكلف لجنة التنسيق والأمانة العامة بمهمة اختيار الجائزة.
2. يدعو إرسيا إلى تنفيذ آلية ومعايير منح ختم التميز لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الحرف اليدوية.
3. يرحب بمقترح الجمهورية الإسلامية الإيرانية حول إنشاء "مركز التراث للبلدان الإسلامية"، ويدعو إرسيا والأيسيسكو إلى تنفيذ العناصر البارزة لهذا المقترح.
4. ينتخب الدول الأعضاء التالية لتتشكل عضوية لجنة التنسيق المكونة من تسعة أعضاء للفترة من 2013 إلى 2017م:

أ) المملكة العربية السعودية

ب) جمهورية العراق

ج) ماليزيا

د) الجمهورية التركية

- هـ) جمهورية السنغال
و) جمهورية أوغندا
ز) دولة فلسطين
ح) جمهورية غامبيا
ط) جمهورية نيجيريا الاتحادية

5. يرحب بعرض جمهورية غامبيا استضافة الاجتماع الرابع للجنة التنسيق في 2014م، وذلك لتمكين اللجنة من مواصلة عملها في إعداد الخطط والبرامج لضمان تنفيذ الوثيقة الإطارية بشأن السياحة، ورفع تقرير في هذا الشأن، عن طريق الأمين العام، إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
6. يدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكيانات القطاع الخاص التابعة لهذه الدول إلى تشجيع السياحة الإسلامية البينية، وذلك من خلال المشاركة بشكل فاعل في الاجتماع الثاني للمنتدى المشترك بين منظمة التعاون الإسلامي والكومسيك حول سياحة القطاع الخاص، والمقرر عقده في اسطنبول بتركيا يومي 16 و 17 ديسمبر 2013م.
7. يأخذ علما بأنشطة إرسिका المتعلقة بدراسة التراث العمراني الإسلامي وتدوينه، وبإسهام هذا المركز في هذا الشأن في تعزيز المعرفة والمعلومات خدمة للسياحة الثقافية، وبالتعاون مع الهيئات الدولية المعنية؛ ويشيد بقاعدة البيانات المتعلقة بالتراث العمراني الإسلامي التي يربها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار في المملكة العربية السعودية؛ ويدعو الدول الأعضاء التي لم تزود بعد إرسिका بالمعلومات والبيانات اللازمة حول مواقعها وآثارها الإسلامية أن تبادر إلى ذلك، وأن تعين مراكز اتصال لكل منها للتعاون بصورة مستمرة مع وحدة المركز المعنية بقاعدة البيانات.
8. يرحب بعرض الجمهورية التونسية استضافة المعرض السياحي الثاني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذي ستنشرك في تنظيمه كل من وزارة السياحة بالجمهورية التونسية ومركز الدار البيضاء، والمقرر تنظيمه في الفترة من 23 إلى 26 أبريل 2014؛ ويحث الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في هذه الفعالية.
9. يأخذ علما باستضافة كثل من جمهورية مصر العربية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، على التوالي، للمعرضين السياحيين الثالث والرابع للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، عامي 2016 و 2018.

10. **يرحب** بالترتيبات التي يجريها مركز الدار البيضاء لتنظيم معرض منظمة التعاون الإسلامي الأول للحج والعمرة، بالتشارك مع شركة المدينة الدولية للمعارض، في الفترة من 16 إلى 20 نوفمبر 2014 في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية؛ ويحث الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في هذه الفعالية.
11. **يرحب** أيضاً بالعرض المقدم من جمهورية إندونيسيا لتنظيم مؤتمر حول سياحة الشريعة في إندونيسيا في عام 2014، ويحث الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في هذه الفعالية.
12. **يطلب** من الدول الأعضاء المشاركة في المشروع الإقليمي حول التنمية السياحية المستدامة في شبكة من المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا، إدراج هذا المشروع في البرامج الإنمائية لكل منها والمقدمة إلى المانحين الثنائيين ومتعددي الأطراف، وتقديم الأطر الوطنية للمشروع الخاصة بكل منها إلى الاجتماع المقبل للجنة التوجيهية المعنية بالمشروع.
13. **يدعو** الدول الأعضاء المعنية ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وكافة أصحاب الشأن إلى وضع هذا المشروع موضع التنفيذ بغية تيسير عملية حشد الأموال اللازمة لتمويل هذا المشروع.
14. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات التمويل وهيئات المساعدات التنموية الثنائية ومتعددة الأطراف، والمنشآت التجارية ومؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، إلى المشاركة بفاعلية في مؤتمر المانحين الثاني وذلك لحشد الموارد لتنفيذ المشروع الإقليمي بشأن "التنمية السياحية المستدامة في إطار شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا".
15. **يطلب** من الدول الأعضاء في المنظمة تقديم دعمها للجمعية الإسلامية للسياحة الصحية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتعاون معها في مساعيها الرامية إلى تشجيع السياحة الصحية فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة.
16. **يعرب** عن صادق شكره وامتنانه لغامبيا، حكومة وشعباً، على كرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي اتخذتها ضماناً لنجاح الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
17. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية النيجر لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في 2015م.
18. **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

بانجول في 6 ديسمبر 2013م

OIC-8ICTM-2013-DR.RES-ARABIC-1ST DRAFT